إدراك مربي الماشية لبعض الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأساليب الوقاية منها في بعض مراكز محافظة كفر الشيخ

إميل صبحي ميخائيل، زغلول محمد علي صقر[1]

الملخص العربي

استهدف البحث تحديد مستوي إدراك مربي الماشية المبحوثين لبعض الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وهي: الحمى القلاعية، والسل الرئوي، والبروسيلا، والسالمونيلا، وكذلك تحديد مستوي إدراكهم لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان. أيضاً تحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لكل منهما، فضلاً عن التعرف علي مصادر معلومات مربي الماشية المبحوثين الخاصة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

وأجري البحث في محافظة كفرالشيخ في ثلاثة مراكز تم إختيارها عشوائياً وهي سيدي سالم، والحامول، ومطوبس، ثم اختيرت قريتين من كل مركز عشوائياً فكانت القرى المختارة منشأة عباس والسورق، والقرن وكوم الحجر، ومنية المرشد وبرمبال من المراكز الثلاثة علي الترتيب. وبلغ حجم العينة (وفقاً لجداول كريجسي ومورجان) ١٩٠ مبحوثاً تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بين مربي الماشية ممن يحوزون ثلاثة رؤوس فأكثر، وقد تم جمع البيانات الميدانية منهم عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وبعد معالجة البيانات كمياً ،أستخدم في تحليلها إحصائياً معامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الإرتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد(step-wise)، فضلاً عن التكرار والمتوسط المرجح والنسب المئوية لعرض البيانات.

وتلخصت أبرز نتائج البحث في مايلي:

- إنخفاض مستوي إدراك المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان حيث بلغت نسبه ذوى مستوي الإدراك المنخفض ٣٣,٧%، وذوى مستوي الإدراك المتوسط ٤٣,١%.
- انخفاض مستوى إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان حيث بلغت نسبتهم ٣٣,٧٠%، و ٣٣,١٥ % بفئتي مستويي الإدراك المنخفض والمتوسط علي الترتيب.
- أسهمت خمسة متغيرات مستقلة معا إسهاما معنوياً (عند مستوي ٠,٠١) في تفسير التباين في درجة إدراك المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان بنسبة إجمالية بلغت ٥٧,٤٠%، يعزي ٣٢,٣% منها إلي درجة معرفة المبحوث بمواصفات شراء الحيوان، و ١٥,٨% إلي درجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية, و٣,٢% إلي درجة إتجاة المبحوث نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، و٣,٢% إلي درجة تعليم المبحوث، و٢,٩% إلي حجم الحيازة الحيوانية.
- أسهمت ثلاثة متغيرات مستقلة فقط مجتمعة إسهاماً معنوياً (عند مستوي ٠,٠١) في تفسير التباين في درجة إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان بنسبة إجمالية بلغت ٦٠,٧٠% يعود ٥٨% منها إلي درجة إدراك المبحوث للأمراض المشتركة بين الإنسان و الحيوان، و٤,٣% إلي درجة تعرض واستفادة المبحوث من مصادر المعلومات فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان و الحيوان، و١,٤% إلي درجة تعليم زوجة المبحوث.

يوجد خمسة عشر مصدراً يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان،جاء في مقدمتها العيادات البيطرية الخاصة، و الوحدات البيطرية الحكومية، و الأصدقاء والجيران، ثم أسواق بيع وشراء الماشية، يليهم كبار المربين، والجساس علي الترتيب وفقاً لدرجة الاستفادة منها من وجهة نظر المبحوثين. بينما جاء المرشد الزراعي، ثم محطات البحوث الزراعية،ومديريات الزراعة، ومهندسي الإنتاج الحيواني بالإدارات الزراعية بالمراكز في المراتب الأخيرة من الثالثة عشر إلي الخامسة عشر علي الترتيب.

المقدمة والمشكلة البحثية

تتوقف القدرات الإنتاجية والمعدلات الأدائية التنموية للريفيين إلي حد كبير علي مدي مايتمتعون به من قوة ونشاط وحيوية، الأمر

---

[1] معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعي

استلام البحث في١٧ نوفمبر٢٠٠٨، الموافقة على النشر في٢٢ ديسمبر ٢٠٠٨

الذي يجعل من رعايتهم صحياً ووقايتهم من الأمراض والأوبئة خاصة التي يمكن أن تصيبهم بحكم ظروف بيئة عملهم ومعيشتهم أحد أهم أبعاد التنمية الريفية المتكاملة، و من ابرز مظاهر الحياة في الريف المصرى مخالطة المزارع وأفراد أسرته للحيوانات المزرعية إلي حد قد يصل إلى ا لمعيشة المشتركة مباً تحت سقف واحد، وهو ما يمكن أن يزيد من احتمالات وفرص إ تشار الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ليصل في بعض الأ-يان إلي حد الوباء أو الكارثة. لذلك يعتبر توعية الريفيون عموماً ومربي الماشية والدواجن خصوصا بما يمكن أن تسببه هذه الأمراض من خسائر فادحة للإنسان والحيوان والاقتصاد، وتبصيرهم بأعراض ومظاهرالإصابة بها، وأسباب وطرق العدوى، وأساليب الوقاية منها وتجنب الإصابة بها من بين مجالات عمل الإرشاد الزراعي في سعيه الدؤوب لتحسين معدلات أداء وإنتاج الريفيين التي هي رهن بحالتهم الصحية في إطار المفهوم المتكامل للتنمية الريفية.

وينظر الخبراء والمختصين للحيوانات علي أنها بمثابة خزان للعدوى ووسيلة لانتقال أكثر من ٢٠ مرض معد هي ماتعرف بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان" وهي تلك المجموعة من الأمراض التي تصيب الحيوان ، ويمكن أن تنتقل منة إلي الإنسان بطرق ووسائل إنتقال مختلفة، كما يمكن أن تنتقل من الإنسان للحيوان، وقد تحدث هذه الأمراض في صورة حالات فردية كالسالمونيلا- أو علي شكل جماعي كوباء البروسيلا- وربما تكون أثارها الصحية محدودة وفي الوقت نفسه سريعة في انتشارها بين الأفراد كما في التسممات الغذائية والنزلات المعوية-كما يوجد منها أمراض أخري خطيرة جداً وقاتلة مالم تعالج بسرعة في التوقيت المناسب كداء الكلب "السعار"، و يرجع زيادة حدة وخطورة هذه الأمراض خلال السنوات الماضية لزيادة الطلب علي الغذاء خاصة"الحيواني المصدر" وما استتبعه ذلك بالضرورة من زيادة في حركة ونقل الحيوانات بين الدول والقارات، وتغير في أساليب الرعي والتربية والتغذية، وفي بيئة الحيوان التي إزدادت قرباً من المجتمعات الإنسانية. هذا ويتوقع الخبراء زيادة حدة هذه المشكلة خلال العقدين القادمين لاستمرار وجود أسبابها، فضلاً عن ظهور مسببات جديدة لأمراض لم يكن معروفاً عنها أنها تتحور لتنتقل من الإنسان إلي الحيوان كجنون البقر، وسارس، وإنفلونزا الطيور، والدرن (السل)، وحمي الوادي المتصدع، (٢٥ : غير مبين ويب).

وتكمن خطورة هذه الأمراض بالأكثر في تأثيرها علي الحالة الصحية للأفراد، فضلاً عن تأثيرها علي الثروة الحيوانية ومصادر غذاء الإنسان، فالسل (الدرن) علي سبيل المثال قد يصيب مختلف أجزاء الجسم وبصفة رئيسية الرئتين ويقتل سنوياً مليوني إنسان، كما تتنامي معدلات الإصابة بهذا الوباء سنوياً بظهور أنواع جديدة من الجراثيم المقاومة للعديد من الأدوية المعروفة لدرجة دفعت بمنظمة الصحة العالمية(WHO) إلي إعتباره حالة طوارئ عالمية في عام ١٩٩٣. إذ يقدر من سيتم إصابتهم بالمرض مابين عامي ٢٠٠٢، و ٢٠٢٠ بنحو مليار شخص، سيموت منهم ٣٥ مليون إنسان. كما أن مرض البروسيلا والمعروف بالحمى المتموجة أو حمي البحر الأبيض المتوسط أو الحمى المالطية قد يصيب الإنسان هو الآخر بصورة فجائية أو تدريجية، علي هيئة حمي مستمرة أو متقطعة غير منتظمة مسبباً صداع وضعف عام ،وعرق غزير وإرتعاشات في المفاصل ونقص في الوزن واكتئاب وفقدان للشهية وآلام عامة، وقد يستمر شهور و ربما سنة و يحدث مضاعفات بالجهازين البولي والتناسلي، وقد يسبب الوفاة في ٢% من الحالات المصابة، ومن غير المستبعد حدوث حالات إنتكاسة للمرض، (٢٥: غير مبين ويب).

كما يوجد أكثر من ٢٠٠ نوع من مرض السالمونيلا منها مايسبب حمي التيفويد أو الباراتيفويد وينتشر في الأبقار والدواجن والخنازير والحيوانات الأليفة والبرية، ويحدث تسمماً غذائياً جراء تناول أغذية محتوية علي هذه البكتريا والتي تتكاثر في الأمعاء خلال فترة حضانة مابين١٢-٣٦ ساعة مسببة إسهال وقشعريرة وحمي وتقيوء وجفاف وصداع. أما مرض الحمى القلاعية فهو مرض فيروسي سريع العدوى يصيب الحيوانات ذات الخافر المشقوق وبخاصة الماشية والغنم والماعز, ويسمى الطباق أو أبو لسان أو حمى الفم والقدم وينتقل للإنسان خاصة الأطفال وأبرز أعراضه ومظاهرة الحمى والقيء والأورام المؤلمة وظهور الفقاقيع والبثرات علي الشفتين والخدين والغشاء المخاطي المبطن للفم، ويعتبر تناول الألبان أو منتجاتها المأخوذة من حيوانات مصابة هي أكثر وسائل إنتقال العدوى، (١٩: ص ٥٩٧ ويب).

هذا وقد عقدت منظمة الأغذية والزراعة(FAO) ورشة عمل بمناسبة بدء فعاليات مشروعها للسيطرة علي الحمى القلاعية في مصرباعتبارة من الأمراض الإقتصادية الخطيرة السريعة الإنتشار بهدف إجراء تقصي وبائي للمرض والأمراض المشابهة في التشخيص، ووضع نظم للإبلاغ الفوري عن المرض في المحافظات،وتحسين مقاومة الحيوان للمرض، واختيرت محافظة كفرالشيخ كأول المحافظات المقترحة لتطبيق هذا المشروع باعتبارها من المحافظات الأكثر كثافة في الثروة الحيوانية وفي إنتشار المرض، (١٨:ص ص ١٠، ١١).

كما أجري خبراء المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة مسحاً كشف عن تفشي السل في بعض مناطق القاهرة وتسعة محافظات أخري من بينها كفرالشيخ، مما دفع بالمنظمة إلي تنظيم حملات توعية للاكتشاف المبكر للمرض سيما وأن أعراض الإصابة به قد لاتظهر إلا بعد سنوات طويلة عندما يضعف الجهاز المناعي تماماً كما بالايدز،(٩: ص ١).

وتشير التقارير إلي إنتشار المرض في ستة مراكز بمحافظة كفر الشيخ بسبب عدم خضوع الأبقار والجاموس وسائر الحيوانات الأخرى للإختبار الدوري والفحص كل فترة كما كشفت تقارير إدارة الأمراض المشتركة بمديرية الطب البيطري بالمحافظة عن وجود بؤر للإصابة بمرضي السل البقري والبروسيلا بمراكز المحافظة علي ضوء نتائج إختبارات المرضين في الفترة من ١٩٩٥ وحتي٢٠٠٦ ،. (٢٠: سجلات غير مبين). وهكذا فقد تأكد للباحثين من خلال الشواهد والملاحظات والأدلة والخبرات وما أتيح لهما من تقارير ودراسات أن أمراض الحمى القلاعية والسل والبروسيلا والسالمونيلا هم أكثر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان معرفة وشيوعاً بين مربي الماشية، ومن ثم فقد كان لإختيار محافظة كفر الشيخ والأمراض الأربعة المذكورة كمنطقة ومجال للبحث مبرراته المنطقية والموضوعية، فضلاً عن وجود المحافظة في النطاق الإقليمي لمحطة البحوث الزراعية بسخا.

وعلي الجانب الأخر يبقي مدي وضوح المفهوم المتكامل للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وأساليب الوقاية منها وتجنب الإصابة بها خاصة لدي مربي الماشية رهن بمدي إدراكهم لها.

فللإدراك أهمية عظمي في تشكيل الاستجابات الفردية للمثيرات ، حيث يعتبر بمثابة العملية التي تنظم بواسطتها المستقبلات الحسية وتتشكل في خبرات ذات معني، (٢٢: ص ١٣٤١١ ويب). ويري"فان دالين" أن الإدراك هو فن الربط بين مايحسة الملاحظ وبين بعض خبراته الماضية، (٦ : ص ٢٥١). ويعتقد" جون لوك" "بأن المعرفة هي إدراك مابين كل فكرة من أفكارنا والأفكار الأخرى من توافق أو اختلاف أو تنافر وكل مايتعلق بها، وحيثما يوجد الإدراك توجد المعرفة وعند نقصه تقل المعرفة". وعلية فالمعرفة تتعلق بمدي الإدراك للأفكار والآراء ، (٢٤ : غير مبين ويب).

ويذكر Dunn & Dunn أن الطريقة التي يستخدمها الفرد في إستقبال المعرفة وتنظيم المعلومات ومعالجتها كنمط للتعليم تشتمل في طياتها علي إدراك المعرفة وتحولها، وإعادة بنائها لتصبح خبرات فردية مدونة، فعمليات الإدراك إذاًهي أهم ماتنطوي علية وتتضمنه أساليب وأنماط التعلم المختلفة،(٢٦ : ص ٢٤١ويب).

ويري السلمي أن الإدراك كنظام فرعي في النظام السلوكي الرئيسي يختص بعمليات سلوكية محددة ويتفاعل مع نظم فرعية أخري داخل النظام السلوكي الأكبر، وأن عملية الإدراك المتكاملة تتم في ثلاث خطوات علي النحو التالي: أ- يشعر الإنسان بالمثيرات الخارجية ويستقبلها من خلال احد حواس الإنسانية الأساسية، ب- يختزن الإنسان في ذاكرته معلومات ومعان كثيرة كنتيجة لخبراته السابقة وإدراكه لأشياء سبق له إستشعارها، ج- يقارن الإنسان بين ما تم استقباله من مشاعر جديدة بالمعلومات والمعاني المختزنة في ذاكرته، ومن ثم يكتشف معان جديدة لها ويصنفها في تكوينها المناسب، وتتخذ المخرجات الإدراكية صوراً مختلفة كالمفاهيم والمعاني والعلاقات تتوقف مدي صحتها أودقتها علي مدي دقة المدخلات والعمليات الإدراكية، (٥ : ص ص١٣٤-١٥٦). وتعتبر دقة هذه المدخلات (المعلومات) من أبرز مسئوليات جهاز الإرشاد الزراعي بالمناطق الريفية، إذ يتم استقبال المعلومات من خلال صيغ الإدراك ويتم التعلم بكل صيغ الإدراك، ولكن لكل فرد مواطن قوة وضعف في صيغ محدودة، فبعض الأفراد يوصفون بأنهم سمعيون(يتحدثون عما يريدون أن يفعلون، ويستمعون بإصغاء)، وبعضهم يتعلمون جيداً بالمحاضرة والنقاش، والبعض يوصفون بأنهم

بصريون(يستمتعون بالرؤيا و لنظر ويتمثلون المعرفة بصرياً، ويرتبط الإدراك لديهم بنوع المثيرات في البيئة إن كانت مجـردة أومادية محسوسة) فلكل فرد طريقته ا، فهم وإدراك تلك المثيرات، والبعض الثالث يوصفون بأنهم من أصحاب الإدراك الحس حركـي(فهـم يعبرون عن مشاعرهم حركياً ويتعلمون أفضل بالعمل، ويحتـاجون إلي الإنغماس المباشر فيما يتعاملونـه)، (٢٦ : ص ٢٤١ ويـب). وينبغي أن يكون المرشد الزراعي مدرباً جيداً علي إكتشاف ورصد ومراعاة هذه الفروق والاختلافات بين مسترشدية بما ييسر له القيام بعملة والنجاح في توصيل رسلته.

وفي سبعينات القرن الماضي"١٩٧٦م." كان فلافيل"Flavell" أول من أشتق مفهوم الإدراك الفوقي، أو الإدراك فـوق أو بعـد المعرفي كنتيجة لما قام به من أبحاث حول تطور الذاكرة والتذكر. إذ يري أن تطور الذاكرة في جزء كبير منها يحدث نتيجة تطور بنيـة الذكاء والرقابة الذكية لعملياته، تخزين المعلومـات واسـترجاعها ، وعلية فالفرد الذي لدية وعي أعلي في العمليات السابقة يصبح لدية قدر أكبر من القدرة علي تنظيم أفكاره وتوجيهها لتحقيق أهـداف محددة، وإنجاز مهام معرفية أكبر. وهكذا يعني الإدراك فوق المعـرفي من وجهة نظر" فلافيل" معرفة الشخص بنفسه، وبالمهمة التي يقـوم بها، وبالإستراتيجية التي تلزم لمعالجة هذه المهمة- كما يعني معرفـة الفرد الخاصة بعملياته المعرفية وبنتائجها(Graner,1989). ويضيف باريس"Paris,1983" أن الإدراك الفوقي يعني الوعي بتفكيرنا عندما نقوم بإنجاز مهمة أومهمات محددة، أونستخدم هذا الوعي في مراقبة أو ضبط ما نفعله. فهو بـذلك تفكـير إسـتراتيجي، (١٥: ص ٧٥٩٢١٣ ويب). أي أنة تفكير علي المدى البعيد والـذي يـنبيء بتنامي خطورة الأمراض المشتركة علي الجنس البشري في المسـتقبل وفقاً لمعطيات الماضي والحاضر

وعلي ضوء ما تقدم يتوقع أن يتبـاين الأفـراد في مراتبـهم وعملياتهم المعرفية ومن ثم في مدي تكامل إدراكا تهـم وفهمهـم لحقيقة مفهوم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وتمييـزهم لأنواعها، ووعيهم بأسمائها، وما يتصل بها من مظـاهر وأعـراض، ومعرفتهم بأساليب وطرق ووسائل العدوى، وتقديرهم أو توقعهم لما يمكن أن يترتب عليها من مخاطر وأضرار مستقبلاً علي كل مـن الإنسان والحيوان والاقتصاد والذي يعد بالتبعية عاملاً هاماً في مدي إدراكهم وإقبالهم علي تنفيذ سبل وأساليب الوقاية منها.

وهكذا يتبين أن واقع ظاهرة الأمراض المشتركة بين الإنسـان والحيوان ومائمثلة من مخاطر ليست بأكثر أهمية من إدراك مربي الماشية لتلك الحقيقة وأبعادها، فالأخير(الإدراك) هوالذي يحدد معطيـات التعامل مع هذه الظاهرة، لذلك أجريت الدراسة الحالية كمحاولـة علمية للوقوف علي مستوي إدراك مربي الماشية للأمراض الأربعـة المشتركة بين الإنسان والحيوان موضوع البحث، وأساليب الوقايـة منها، والمتغيرات المرتبطة بها و المؤثرة عليها، ومصادر المعرفـة بهـا كمؤشرات يهتدي بها في رسم و تخطيط أي جهد إرشادي في هذا المجال.

أهداف البحث

تحددت الأهداف علي ضوء العرض السابق لمشكلة البحث فيما يلي:

١-التعرف علي مستوي إدراك المبحوثين للإمراض المشتركة بـين الإنسان والحيوان.

٢-التعرف علي مستوي إدراك المبحوثين لأساليب الوقايـة مـن الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

٣-تحديد المتغيرات المرتبطة والمحـددة لدرجـة إدراك المبحـوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

٤-تحديد المتغيرات المرتبطة والمحـددة لدرجـة إدراك المبحـوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

٥- التعرف علي مصادر معلومات المبحوثين الخاصـة بـالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

فروض البحث

لتحقيق الهدفين الثالث والرابع من البحث تم صياغة الفـروض البحثية الأربعة التالية:

١- ترتبط درجة إدراك المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسـان والحيوان(كمتغير تابع) بكل متغير مـن المـتغيرات المسـتقلة العشرة التالية: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ودرجة تعلـيم زوجة المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية، وحجـم الحيـازة

الحيوانية، ودرجة المشاركة في المشروعات التنموية(اللارسمية)، ودرجةالإتجاة نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، ودرجة توفر الأعلاف، ودرجة المعرفة بمواصفات شراء الحيوان المز رعي، ودرجة التعرض والاستفادة من مصادر المعلومات فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

٢- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة العشرة المشار إليها بالفرض الأول معنوياً في تفسير التباين في درجة إدراك المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

٣- ترتبط درجة إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة العشرة السابقة بالفرض الأول مضافاً لها درجة إدراك المبحوث للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان كمتغير مستقل (بإجمالي ١١ متغيراً مستقلاً).

٤- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الإحدى عشر المشار إليها(في الفرض الثالث) معنوياً في تفسير التباين في درجة إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

الطريقة البحثية

الشاملة والعينة:

أجري هذا البحث في ثلاثة مراكز من محافظة كفرالشيخ تم إختيارها عشوائياً وهي سيدي سالم، والحامول، ومطوبس، حيث أختيرت قريتين من كل مركز عشوائياً فكانت القرى المختارة منشأة عباس والورق، والقرن وكوم الحجر، ومنية المرشد وبرمبال من المراكز الثلاثة علي الترتيب. وتمثلت شاملة البحث في إجمالي عدد مربي الماشية ممن يحوزون ثلاثة رؤوس من الماشية فأكثر بالقرى الستة المختارة والتي بلغ قوامها ٣٨٠ مربياً، اختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة (وفقاً لجداول كريجسي ومورجان) بلغ قوامها ١٩٠ مربياً مبحوثاً، تم إستيفاءالبيانات منهم من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية سبق إعدادها وإختبارها لهذا الغرض، فضلاً عن التحقق من صدق وثبات مقياس الإتجاة نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان الواردة بالاستمارة.

- أدوات التحليل الإحصائي:

استخدام في التحليل المتوسط الحسابي، والدرجة المتوسطة المرجحة، ومعامل الإرتباط البسيط، ونموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد(step-wise)، فضلاً عن إستخدام التكرارات، والنسب المئوية في عرض البيانات.

- التعاريف الإجرائية:

وتتضمن المعني المقصود للمتغيرين التابعين في البحث، وكذا بعض المتغيرات المستقلة متضمناً أسلوب القياس الكمي(المعالجة)لها.

- إدراك المبحوث للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان: يقصد به في هذا البحث الطريقة أوالكيفية الخاصة(الإنتقائية)التي يعي ويتفهم بها كل مبحوث المعلومات والمعارف والحقائق المتعلقة بالأمراض المشتركة بين الإنسان، والحيوان عموماً، وبالأمراض المشتركة الأربعة موضوع البحث (الحمى القلاعية، والسل الرئوي، والبروسيلا، والسالمونيلا) خصوصاً والتي يتحقق عنها الفهم الكامل القائم علي الخبرات الحسية والواقعية المختلفة. وتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من العبارات التي تدورحول معرفة المبحوث بأسماء الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وفكره واعتقاده في مفهومها، وإتجاه إنتقالها، وتوقعه وتقديره لأضرارها ومخاطرها علي الإنسان والحيوان والإقتصاد وإدراكه الحسي ومعرفته لأعراض ومظاهر الإصابة بها، ولطرق وأسباب العدوى. وقد أعطى المبحوث درجة واحدة مقابل إسم كل مرض صحيح يذكره، كما أعطي الدرجات٣ ،٢ ،١وفقاً لمستوي إجابته علي باقي العبارات علي مقياس ثلاثي مواافق- سيان- غير موافق علي الترتيب للعبارات موجبة الصياغة والعكس لسالبة الصياغة...وقد تراوحت درجة القياس الفعلي لهذا المتغير بين ٤٣، و١٢٩درجة.

- إدراك المبحوث لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان: يقصد به معرفة الوسائل التي تجذب إهتمام المبحوث وتوجهه نحو إتخاذ إحتياطات الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وتجنبه الإصابة بها مستقبلاً ، والتي تعكس بدورها أيضاً طريقة المبحوث الخاصة (الإنتقائية)

في تفهم وتقدير الأشياء والأحداث المحيطة به(الأمراض المشتركة كمثيرات)...وتم قياس هذا المتغيرمن خلال مجموعة من العبارات التي تدور حول معرفة المبحوث بالإشتراطات الصحية لحظائر الحيوان (كالموقع، والأرضية، والسقف، والتهوية، ومكان وضع العلف، ونوع الطوالة، ومواعيد التنظيف والتطهير)، وبكيفية التعامل مع الحيوان نفسه (كمكان تنظيف الحيوان، ومصدر مياه الشرب ،ومواعيد التحصينات والفحص، وأساليب التعامل مع الحيوانات المريضة والنافقة)؛ وقد أعطي المبحوث الدرجات٣ ،٢ ،١ وفقاً لمستوي إجابته علي معظم العبارات علي مقياس ثلاثي موافق- سيان- غير موافق علي الترتيب للعبارات موجبة الصياغة والعكس للسالبة، وبنفس الطريقة الدرجات ٤ ،٣ ،٢ ،١ علي مقياس رباعي، والدرجات ٥ ،٤ ،٣، ٢ ،١علي مقياس خماسي في بعض العبارات، هذا وقد تراوحت درجة القياس الفعلي لهذا المتغير بين ١٧، ٤٨ درجة.

- حجم الحيازة الحيوانية: يقصد بها في هذا البحث جملة ما يحوزه المبحوث من حيوانات مزرعيه(ملك ومشاركة)، وقيس هذا المتغير بتحويل أعداد الحيوانات التي بحوزة المبحوث لوحدات حيوانيه علي النحو التالي: للجاموسة الكبيرة العمر(سنتين فأكثر)١,٢٥وحدة، والمتوسطة العمر(سنة-أقل من سنتين) ٠,٦ وحدة، والصغيرة العمر(أقل من سنة) ٠,٣ وحدة- والبقرة الكبيرة العمر وحدة حيوانية واحدة، والمتوسطة٠,٥ وحدة، والصغيرة٠,٢٥وحدة -ورأس الغنم ٠,٠٦ وحدة، ورأس الماعز ٠,٠٣وحدة- والحمار٠,٢٥وحدة ،وتم جمع الوحدات التي بحوزة المبحوث لتمثل في مجموعها حجم حيازته الحيوانية (١٧ : ص٢٦٣).

- درجة إتجاة المبحوث نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان: ويقصد بها مدي إستعداد المبحوث وميله وجدانياً للأخذ بالاحتياطات والإجراءات اللازمة للوقاية من الإصابة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وتم قياسه بثلاثة عشر عبارة اتجاهية ستة منها إيجابية، وسبعة سلبية علي مقياس ثلاثي وأعطيت الدرجات٣ ،٢ ،١علي الترتيب للعبارات الموجبة، وعكسها للعبارات السالبة، وجمعت درجات إستجابات المبحوث علي العبارات الثلاثة عشر لتعبرعن اتجاهه نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وبذلك تراوحت درجة الإتجاة بين ١٣، و٣٩درجة. هذا وقد ثبت إتساق المقياس داخلياً إستناداً إلي معنوية جميع قيم معاملات الإرتباط البسيط بين كل عبارة من عبارات المقياس الثلاثة عشرة والدرجة الكلية للمقياس عند مستويي المعنوية٠,٠١ أو ٠,٠٥(١٣ : ص٤١٤)، وبلغت قيمة معامل الثبات (معامل ألفا) وفقاً لمعادلة Cronbach ٠,٦٠٢ والصدق الذاتي٠,٧٧٦(٢٣ : ص٢٧٧).

- درجة معرفة المبحوث بمواصفات شراء الحيوان المزرعي: يقصد بها مدي إلمام المبحوث بالصفات والإشتراطات التي تؤخذ كمؤشرات علي سلامة الحالة الصحية للحيوان عند الشراء كحالة جلد الحيوان، وطريقته في المشي، وشهيته للأكل، وقابليته للرقاد والاجترار، ورطوبة الفم، ولون الغشاء المخاطي والبول، وانتظام النبض والحرارة والتنفس، ووضع وحالة الحلمات علي الضرع، وشكل مؤخرة الحيوان وحالتها، وعلامات الإسهال علي مؤخرة الحيوان. وقد أعطي المبحوث الدرجات٢،١وفقاً لاستجابته يعرف، ولا يعرف علي الترتيب.

- درجة توفر الأعلاف: يقصد بها مدي توفر الأعلاف الخضراء والجافة والمركزة صيفاً وشتاءاً علي مدار السنة من وجهة نظر المبحوث. وقد أعطي المبحوث الدرجات ٣ ،٢ ،١ وفقاً لاستجابته متوفرة، إلي حد ما، غير متوفرة علي الترتيب.

- درجة تعرض وإستفادة المبحوث من مصادر المعلومات فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان: يقصد بها مدي تعرض مربي الماشية المبحوثين لمصادر المعلومات المختلفة للحصول علي كل ما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان من معلومات ومعارف واستفادتهم منها، حيث طلب من كل مبحوث أن يحدد هذه المصادر بالاسم ثم يحدد درجة إستفادته من كل منها، وقد أعطي المبحوث درجة واحدة عن كل مصدر يذكره، والدرجات ٣ ،٢ ،١مقابل إستفادته منة

عالية، متوسطة، منخفضة علي الترتيب. وبجمع الدرجات تحددت درجات المبحوثين في هذا المتغير، وبعد حصر المصادر بإجمالي ١٥ مصدر احتسبت الدرجة المرجحة لكل منها ورتبت تنازلياً وفقاً لذلك.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوي إدراك المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان:

أظهرت النتائج بجدول(١) أن الدرجات الفعلية لمستوي إدراك المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان قد إنحصرت بين ٤٣، و١٢٩درجة بمتوسط حسابي قدرة ٨٣,٢٠ درجة، وإنحراف معياري مقداره ٧,٣٢١ درجة، وبتوزيع المبحوثين إلي ثلاثة فئات وفقاً لمستوي إدراكهم للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان تبين أن ما يزيد علي ثلث المبحوثين (٣٣,٧%) كان مستوي إدراكهم منخفضاً، وأقل من ربع المبحوثين فقط(٢٣,٢%) كان مستوي إدراكهم مرتفعاً، في حين جاء باقي المبحوثين في فئة مستوي الإدراك المتوسط بنسبة بلغت ٤٣,١% أي أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين(٧٦,٨%) قد تباين مستوي إدراكهم للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان مابين منخفض ومتوسط، وهو ماقد يبرره زيادة درجة القدرية (الإعتقاد في القضاء والقدر والحظ والنصيب)لدي الريفيين ومربي الماشية...مما يستوجب جهوداً مركزة ومنظمة من جانب الإرشاد الزراعي بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى لتوعية الريفيين وتطوير معارفهم وتوسيع مداركهم بخطورة هذه الأمراض كحقيقة ملموسة لاسيما الأمراض الأربعة موضوع الدراسة منها علي الثروة البشرية والحيوانية والإقتصاد القومي.

ثانياً: مستوي إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان:

أبانت نتائج جدول(٢) أن الدرجات الفعلية لمستوي إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان قد إنحصرت بين ١٧، و٤٨ درجة بمتوسط حسابي قدرة ٣٢,٣٧٩درجة، وإنحراف معياري قدرة ٢٠,٢٩٠درجة، وبتوزيع المبحوثين إلي ثلاثة فئات وفقاً لمستوى إدراكهم لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان جاء ما يزيد علي ثلث المبحوثين(٣٣,٧٠%) في فئة مستوي الإدراك المنخفض، وقرابة ثلثهم(٣٣,١٥%) في كل من فئتي مستوي الإدراك المرتفع والمتوسط، وهو مايشير إلي أن أكثر من ثلثي المبحوثين(٦٦,٨٥%) قد تراوح مستوي إدراكهم لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ما بين منخفض ومتوسط. وذلك ماقد ينشأ عن تشككهم في جدوى هذه الأساليب علي ضوء خبرات سلبية سابقة، الأمر الذي يستدعي ضرورة رفع مستوي وعي مربي الماشية وتطوير معارفهم وتأكيد ثقتهم بهذه لأساليب ومن ثم يتنامى تفكيرهم ويتزايد إدراكهم الدافع للسعي نحو المعرفة بهذه الأساليب والأخذ بها وتطبيقها.

جدول١. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي إدراكهم للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

فئات مستوي الإدراك	العدد (ن= ١٩٠)	%		ملاحظات
منخفض (٤٣ – ٧١ درجة)	٦٤	٣٣,٧	المدى الفعلي	٤٣ – ١٢٩
متوسط (٧٢–١٠٠درجة)	٨٢	٤٣,١	المتوسط الحسابي	٨٣,٢٠
مرتفع (١٠١درجة فأكثر)	٤٤	٢٣,٢	الإنحراف المعياري	٧,٣٢١
الاجمالي	١٩٠	١٠٠		

جدول٢. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي إدراكهم لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

فئات مستوي الإدراك	العدد (ن=١٩٠)	%	ملاحظات	
منخفض (١٧ – ٢٧ درجة)	٦٤	٣٣,٧٠	المدى الفعلي	١٧ – ٤٨
متوسط (٢٨ –٣٨ درجة)	٦٣	٣٣,١٥	المتوسط الحسابي	٣٢,٣٧٩
مرتفع (٣٩ درجة فأكثر)	٦٣	٣٣,١٥	الإنحراف المعياري	٢٠,٢٩٠
الإجمالي	١٩٠	١٠٠		

ثالثاً: المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة إدراك المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان:

تبين من النتائج أن درجة إدراك مربي الماشية المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان كمتغير تابع يرتبط طردياً ومعنوياً عند مستوي ٠,٠١بكل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة تعليم زوجة المبحوث ،وحجم الحيازة المزرعية، وحجم الحيازة الحيوانية، ودرجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية، ودرجة الإتجاة نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ،و درجة توافر الأعلاف، ودرجة معرفة المبحوث بمواصفات شراء الحيوان، ودرجة التعرض والاستفادة من مصادر المعلومات، في حين لم يتبين معنوية العلاقة الارتباطية عند أي من مستويات المعنوية بمتغير مستقل واحد هوالسن- جدول(٣).

وعلي ضوء ذلك أمكن قبول الفرض البحثي الأول في علاقة المتغير التابع بكل متغيرمن المتغيرات المستقلة فيما عدا علاقته بمتغير السن.

ولتقدير نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير تباين درجة إدراك مربي الماشية المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان باستخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد- جدول(٤).

جدول٣. قيم معاملات الإرتباط البسيط بين درجة إدراك المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكل متغير من المتغيرات المستقلة التي تضمنتها الدراسة

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط البسيط
١	السن	-٠,٠٧٦
٢	درجة تعليم المبحوث	٠,٤١٩**
٣	درجة تعليم زوجة المبحوث	٠,٣٠٨**
٤	حجم الحيازة المزرعية	٠,٣٦٤**
٥	حجم الحيازة الحيوانية	٠,٤٥١**
٦	درجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية	٠,٥٦٤**
٧	درجة الإتجاة نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان	٠,٤٩٣**
٨	درجة توافر الأعلاف	٠,٣٤٠**
٩	درجةمعرفة المبحوث بمواصفات شراء الحيوان	٠,٥٦٨**
١٠	درجة التعرض والإستفادة من مصادر المعلومات	٠,٤٠٢**

Rعند مستوي ٠,٠٥، ودح ١٨٨= ٠,١٤١ * معنوي عند ٠,٠٥

Rعند مستوي ٠,٠١ ،ودح ١٨٨= ٠,١٨٤ ** معنوي عند ٠,٠١

جدول٤. نتائج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجة إدراك المبحوثين للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والمتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغيرات الداخلة في التحليل" النموذج"	معامل الإرتباط المتعدد	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% التباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيم"ف"المحسوبة لاختبار معنوية معامل الإنحدار
الأولي	درجة معرفة المبحوث بمواصفات شراء الحيوان	٠,٥٦٨**	٣٢,٣٠	٣٢,٣٠	١,٨١٠ **	٨٩,٦١٨
الثانية	درجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية	٠,٦٩٣**	٤٨,١٠	١٥,٨٠	٢,١٣٠**	٨٦,٦٢٢
الثالثة	درجة إتجاة المبحوث نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان	٠,٧٦١**	٥١,٣٠**	٣,٢٠	١,٣٤٧**	٦٥,٢٧١
الرابعة	درجة تعليم المبحوث	٠,٧٥٧**	٥,٤٥٠	٣,٢٠	٢,٥١٤**	٤٩,٥٣٣
الخامسة	حجم الحيازة الحيوانية	٠,٦٣٧**	٥٧,٤	٢,٩	٣,٠١٥**	٥٤,٦٥٥

ثابت =٠,٦٨٢ " ف" الجدولية عند مستوى٠,٠٥ ،د ح ٥ ، ١٨٤ = ٢,١٠

R عند مستوي معنوية ٠,٠٥،ودح١٨٨=١٤١، ف الجدولية عند مستوى ٠,٠١،ودح ٥ ،١٨٤=٢,٨٠

Rعند مستوي ٠,٠١،ودح١٨٨ =٠,١٨٤

تبين إسهام خمسة متغيرات مستقلة مجتمعة في تفسير تباين درجة إدراك مربي الماشية للأمراض المشتركة بنسبة إجمالية بلغت ٥٧,٤٠%،يعزى ٣٢,٣% إلى درجة معرفة المبحوث بمواصفات شراء الحيوان ،و١٥,٨% إلى درجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية، و٣,٢% إلي درجة إتجاة المبحوث نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، و٣,٢% إلى درجة تعليم المبحوث ،و٢,٩% إلي حجم الحيازة الحيوانية. هذا وقد تبين أن نسبة إسهام كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة الخمسة معنوياً عند مستوي ٠,٠١ ،(إستناداً لقيمة ف لإختبارمعنوية معامل الإنحدار).

وعلي ضوء هذه النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الثاني للمتغيرات المستقلة الخمسة المبينة بجدول(٤) ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة.

رابعاً: المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان:

كشفت نتائج جدول(٥) عن وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوي٠,٠١ بين إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكل من: درجة تعليم المبحوث، ودرجة تعليم زوجة المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية ،وحجم الحيازة الحيوانية، ودرجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية، ودرجة الإتجاه نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، و درجة توافر الأعلاف، ودرجة معرفة المبحوث بمواصفات شراء الحيوان، ودرجة التعرض والاستفادة من مصادر المعلومات، ودرجة إدراك المبحوث للأمراض المشتركة بين الأنسان والحيوان في حين لم يتبين معنوية العلاقة الارتباطية عند أي مستوي مع متغير مستقل واحد هو السن. وإستناداً لهذه النتائج أمكن قبول الفرض البحثي الثالث من حيث علاقة المتغير التابع بكل متغير من المتغيرات المستقلة الواردة بالدراسة عدا متغير السن.

ومن خلال نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد، جدول(٦) تبين أن ثلاثة متغيرات مستقلة فقط ساهمت مجتمعة في تفسير ٦٣,٧% من تباين درجة إدراك مربي الماشية لأساليب الوقاية من ألأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان يعود ٥٨% منها إلي درجة إدراك المبحوث للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، و٤,٣% إلي درجة تعرض وإستفادة المبحوث من مصادر المعلومات فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان و الحيوان، و١,٤% إلي درجة تعليم زوجة المبحوث.

وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام إختبار"ف" لمعنوية معامل الإنحدار تبين معنوية إسهامها جميعاً عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١.

ووفقاً لهذه النتائج أمكن قبول الفرض البحثي الرابع بالنسبة للمتغيرات الثلاثة المعروضة بجدول(٦). ورفضه لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى بالدراسة.

جدول٥ . قيم معاملات الإرتباط البسيط بين إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكل متغير من المتغيرات المستقلة التي تضمنتها الدراسة

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط البسيط
١	السن	-٠,٠٩٨
٢	درجة تعليم المبحوث	٠,٤٢٣**
٣	درجة تعليم زوجة المبحوث	٠,٣٧٥**
٤	حجم الحيازة المزرعية	٠,٢٦٤**
٥	حجم الحيازة الحيوانية	٠,٣٢٣**
٦	درجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية	٠,٤٣٠**
٧	درجة الإتجاة نحو الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان	٠,٣٩٣**
٨	درجة توافر الأعلاف	٠,٣٢٥**
٩	درجة معرفة المبحوث بمواصفات شراء الحيوان	٠,٤٩٢**
١٠	درجة التعرض والإستفادة من مصادر المعلومات	٠,٤٩٨**
١١	درجة إدراك المبحوث للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان	٠,٧٥١**

R عند مستوي ٠,٠٥ ،ودح ١٨٨= ٠,١٤١ * معنوي عند ٠,٠٥

R عند مستوي ٠,٠١ ،ودح ١٨٨= ٠,١٨٤ ** معنوي عند ٠,٠١

جدول٦. نتائج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجة إدراك المبحوثين لأساليب الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والمتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغيرات الداخلة في التحليل " النموذج"	معامل الإرتباط المتعدد	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% التباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيم"ف"المحسوبة لاختبار معنوية معامل الإنحدار
الأولي	درجة إدراك المبحوث للأمراض المشتركة بين الإنسان و الحيوان	,٧٦١**	٥٨,٠٠	٥٨,٠٠	,٢٥٦**	٢٥٩,٢٣٨
الثانية	درجة تعرض وإستفادة المبحوث من مصادر المعلومات فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان و الحيوان	,٧٩٠**	٦٢,٣٠	٤,٣٠	,١٨٠**	١٥٤,٧٩٠
الثالثة	درجة تعليم زوجة المبحوث	,٧٩٨**	٦٣,٧٠	١,٤٠	,٥٩١**	١٠٩,٠٢٨

الثابت =٤,٤٥٢ ف" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ ، دح ٣، ١٨٦ = ٢,٦١

Rعند مستوي ٠,٠٥=٠,١٤١ ، دح ١٨٨= ٠,١٤١ ف" الجدولية عند مستوي ٠,٠١ ، دح ٣، ١٨٦ = ٣,٧٨

Rعند مستوي ٠,٠١=٠,١٨٤، دح ١٨٨ = ٠,١٨٤

خامساً: مصادر معلومات المبحوثين الخاصة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان:

كشفت النتائج بجدول(٧) عن وجود خمسة عشر مصدراً يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وبترتيب هذه المصادر تنازلياً وفقاً للدرجة الإستفادة منها من وجهة نظر المبحوثين وإستناداً لقيم الدرجات (المتوسطات) المرجحة المحسوبة لكل منها فقد جاءت المكاتب أو العيادات البيطرية الخاصة والمنتشرة في الريف المصري في المرتبة الأولي، يليها في المرتبة الثانية الوحدات البيطرية الحكومية، وفي المرتبة الثالثة الأصدقاء والجيران، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب أسواق بيع وشراء الماشية ،وفي المرتبة الخامسة جاء كبار المربيين، يتبعهم في المرتبة السادسة الجساس وهو شخص يعمل بالريف ولدية خبرة في الكشف عن حالة العشار وما يتعلق بها في المواشي وجميعها تقريباً مصادر مباشرة أهلية (خاصة) أو حكومية تتيح فرصاً أكبر للأسفساروالتعلم وإستقاء اكبر قدر من المعلومات من خلال الاتصال المباشر غالباً.

أما المراتب من السابعة إلي العاشرة فكانت للبرامج الزراعية بالتليفزيون، والراديو ،والصحف والمجلات(المطبوعات)، والنشرات الإرشادية و جميعها مصادر حكومية غير مباشرة تقريباً يتطلب

جدول ٧ . الترتيب التنازلي لمصادر معلومات المبحوثين فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

المصدر	العدد (ن) ١٩٠	%	درجة الإستفادة عالية	متوسطة	منخفضة	الدرجة المتوسطة المرجحة	الترتيب التنازلي
المكاتب البيطرية الخاصة	١٤٩	٧٨,٤٢	١٢٣	١٥	١١	٢,٩٤	الأول
الوحدات البيطرية الحكومية	١١١	٥٨,٤٢	٥٠	٥١	١٠	١,٩٦	الثاني
الأصدقاء والجيران	١١٣	٥٩,٤٧	٢٦	٧٢	١٥	١,٨٤	الثالث
سوق بيع وشراء المواشي	١٠١	٥٣,١٦	٤٤	٥٠	٧	١,٧٩	الرابع
كبار المربين	٨٠	٤٢,١١	٤٨	٣٩	٣	١,٦٦	الخامس
الجساس	٩٣	٤٨,٩٥	٤٠	٤٣	١٠	١,٦٣	السادس
البرامج الزراعية التليفزيونية	٩٢	٤٨,٤٢	٢٢	٥٧	١٣	١,٥	السابع
البرامج الريفية الإذاعية	٥٩	٣١,٠٥	١٣	٣٦	١٠	٠,٥٩	الثامن
الصحف والمجلات	٤٠	٢١,٠٥	٢٠	١٣	٧	٠,٧	التاسع
النشرات الفنية الإرشادية	٣٨	٢٠,٠٠	١٧	١٧	٤	٠,٦٨	العاشر
كليات الطب البيطري	٢٠	١٠,٥٣	٩	٦	٥	٠,٣٤	الحادي عشر
المرشد الزراعي	١٨	٩,٤٧	٧	١٠	١	٠,٣٢	الثاني عشر
محطة البحوث الزراعية	١٢	٦,٣٢	٤	٥	٣	٠,١٩	الثالث عشر
مديرية الزراعة	١١	٥,٧٩	٢	٧	٢	٠,١٧	الرابع عشر
مهندسي الإنتاج الحيواني بالإدارات الزراعية	١٠	٥,٢٦	٣	٥	٢	٠,١٦	الخامس عشر

التعامل معها توافر بعض المقومات والخصائص لدي الريفيين، وجاءت كليات الطب البيطري الإقليمية في المرتبة الحادية عشر، يتبعها في المرتبة الثانية عشر ة المرشد الزراعي، ثم محطات البحوث الزراعية ،ومديريات الزراعة، ومهندسي الإنتاج الحيواني بالإدارات الزراعية بالمراكز في المراتب من الثالثة عشر إلي الخامسة عشر علي الترتيب وهي مصادر حكومية مباشرة كان من المتوقع أن تحتل مراكز متقدمة كمصادر موثوقة لمعلومات مربي الماشية في هذا المجال. كما يلاحظ أيضاً من جدول(٧) وجود توافق بين ترتيب معظم هذه المصادر وفقاً لأهميتها النسبية(عدد من يلجأون إليها أويعتمدون عليها)..وترتيبها وفقاً لدرجة الإستفادة منها من وجهة نظر المبحوثين (الدرجة المرجحة). باستثناء بعض المصادر كالأصدقاء والجيران حيث جاء في المرتبة الثانية وفقاً لمعيار الأهمية النسبية والثالثة وفقاً لدرجة الإستفادة ،والجساس والبرامج التلفزيونية واللذين جاءا في المرتبتين الخامسة والسادسة وفقاً لأهميتهما النسبية والمرتبتين السادسة والسابعة وفقاً لدرجة الإستفادة منهما، الأمر الذي يتطلب ضرورة إعادة النظر في تأهيل وتدريب وزيادة عدد هذه المصادر وبحث أسباب تخلفها وتراجعها وتدعيمها بالأخصائيين وبمنافذ إستشارية وخدمات مجانية للجمهور مع مد جسور التبادل والتعاون بينها وبين بعضها من جانب وبينها وبين مربي الماشية من جانب آخر وبث الثقة فيها وفيما تقدمة، فضلاً عن إشراك المكاتب الأهلية في خطط العمل والتدريب وإطلاعها علي الأهداف.

المراجع

١- آرخليم، رودلف :التفكير البصري، علي شبكة الويب، تاريخ الزيارة١٠/٥/٢٠٠٨م.

- http://www.saidbengrad free.fr/al/n7/2.htm.

٢- الأطروش، عز: السل يغزو ١٠ محافظات... وتحذيرات من تفشي الوباء...وغيبوبة من وزارة الصحة!، جريدة الميدان، تصدر عن دار الميدان للطباعة والنشر، العدد٦٩٩ ، السنة ١١، القاهرة، الأربعاء الموافق ٤/٤/٢٠٠٧م.

٣- الجنيدي ،هالة محمد علي (دكتورة) : الحمى القلاعية، المجلة الزراعية، العدد٥٩٢، السنة ٥٠ ، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة ، مارس ٢٠٠٨م.

٤- الربيعي، صاحب: في الحوار المتمدن، العدد ١٢٧٩في ٨٢٠٠٥/٧ م.، علي شبكة الويب، تاريخ الزيارة ٢٨/٧/٢٠٠٨م.

- http://www.alhewar.org /debat/ show.art.asp?aid.= 42613.

٥- السلمي، علي(دكتور): تحليل النظم السلوكية ،مكتبة غريب، القاهرة، غير مبين.

٦- الفوال، صلاح مصطفي(دكتور): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ،مكتبة غريب، القاهرة، غير مبين.

٧- المنتدى العربي الموحد: سيكولوجية الوسائل التعليمية، علي شبكة الويب، تاريخ الزيارة١/٦/ ٢٠٠٨م.

- http://www.4 u arab .com / vb/ showthread . php?t =53752.

٨- النادي العربي للمعلومات: المعلومات والتنمية "أثر المعلومات" - ترجمة رولا هلاله، مجلة العربية، علي شبكة الويب، تاريخ الزيارة٢٦/٢/٢٠٠٨م.

- http://www.arabcin.net/arabial/3-3001/9htlmL.

٩ - أمين، طارق: منظمة الصحة العالمية تحذر من تفشي السل في مصر، جريدة المصري اليوم، العدد ١٠٢٤، مؤسسة المصري للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع، القاهرة، الثلاثاء الموافق ٣/٤/٢٠٠٧م.

١٠- أمين، طارق وهشام شوقي ونبيل أبوشال: ظهور السل في القاهرة الكبرى و٧ محافظات والجهات المختصة تواجه مشكلة في إكتشافة، جريدة المصري اليوم، العدد ١٠٢١، مؤسسة المصري للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع، القاهرة، السبت الموافق ٣١/٣/٢٠٠٧م.

١١- حسين، جمال والصاوي محمد أنور(دكتوران): دراسة الاحتياجات الإرشادية لمربي الماشية فيما يتعلق بأسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان في بعض القرى المختارة بمحافظات البحيرة والأسكندرية ومطروح، نشرة بحثية رقم ٢١١، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة، ١٩٩٨م.

١٢- خضر، إيمان: يهدد نحو مليوني مواطن " مرض السل البقري يجتاح قري كفرالشيخ"، جريدة الأسبوع، العدد٥١٧ ، السنة ١١، دار

الاسبوع للصحافة والنشر والإعلام، القاهرة، الاثنين الموافق ٢٦/٣/٢٠٠٧م.

١٣- خيري، السيد محمد(دكتور): الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، الطبعة الرابعة، دار النهضة العربية ،القاهرة، ١٩٧٠م.

١٤- سالم، سيد أحمد(دكتور): الحمى القلاعية "أعراض واضحة وخطورة بالغة"، مجلة الإرشاد الزراعي والأراضي الجديدة، العدد٦٣، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة، فبراير ومارس٢٠٠٨م.

١٥- صالح ،عبد الحليم علي:أوراق نفسية، علي شبكة الويب، تاريخ الزيارة ٥/٤/٢٠٠٨م.

- http: // www .Ali- psycho.friends of democracy .net /default/.asp? item = 759213

١٦- عبد الكريم، محمد عبده مرسي، وآخرين(دكاترة): إدراك مرشدي الأحواض لطبيعة العمل الإرشادي في جمهورية مصر العربية، نشرة بحثية رقم ٩١، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية ،الجيزة ،١٩٩٢م.

١٧- عثمان، محمود إسماعيل: تحديد مجالات العمل الاقتصادي الزراعي مع الزراع ببعض قري مركز المحمودية في محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥م.

١٨- فاروق، سحر: مشروع للسيطرة علي الحمى القلاعية بالتعاون مع منظمة الفاو، المجلة الزراعية، العدد٥٩٤، السنة ٥٠ ، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، مايو ٢٠٠٨م.

١٩- كامل، أحمد علي(دكتور): الحيوان الزراعي والأمراض المشتركة " أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان"، من كتاب تربية الحيوان الزراعي، الفصل السادس "الأمراض والعلاج والوقاية"، علي شبكة الويب، تاريخ الزيارة ١٥/٥/٢٠٠٨

-http://www.arabvet.com /modules /my sections /article.php? Lid=597.

٢٠- مديرية الطب البيطري بكفر الشيخ: البؤر التي تم إستبيانها لمرضي الدرن البقري والبروسيلا بمدن وقري محافظة كفرالشيخ في الفترة من١٩٩٥-٢٠٠٦م.، إدارة الأمراض المشتركة' الإدارة المركزية للصحة العامة والمجازر، إحصاءات غير منشورة، ٢٠٠٦م.

٢١-نصار، محمد: بعد الجلد العقدي وإنفلونزا الطيور السل البقري يجتاح كفرالشيخ، جريدة الجمهوري الحر، تصدر عن الحزب الجمهوري الحر، القاهرة الاثنين الموافق٢٥/١٢/٢٠٠٦م.

٢٢- وردم، باتر محمد علي: في الحوار المتمدن، العدد ٧٠٧ ، علي شبكة الويب، تاريخ الزيارة ٥/٦/٢٠٠٨م.

-http://www.alhewar.org /debat/ show.art.asp?aid.= 13411.

23 -Mehrens, W.A.and I.J.Lehmann: Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Third Edition, Holt, Rinehart and Winston, Holt Saunders, Japan, 1984.

24-http://www.geocities.com /modern jopa / amana3amd / Edward/3htm. Date of Visit 20/5/2008.

25- http://www.seha.com /diseases /id/ animals-dis htm. Date of Visit 15/5/2008.

26-http://www.Inclp.net /forum /showpost.php?p=241 & postcount=1 , Date of Visit 23/5/2008 .

ABSTRACT

Perception of Cattle's Breeders Concerning Shared Diseases between Human and Animal, and Protection Methods from It in Kafr EL-Sheikh Governorate

Hussein Ali

Emile Sobhy Mikhaiel ,Zaghloul Mohamed Sakr

The main objectives of this study were to determine perception level of the cattle breeders concerning shared diseases between human and animal, also determine perception level of the respondents concerning protection methods from shared diseases between human and animal, as well as determine the independent variables affecting perception levels both shared diseases and protection methods from it, besides identify the respondents information sources regarding shared diseases.

Six villages were selected randomly from three districts in kafr el-sheikh governorate. A random sample consisted of 190 respondents were chosen from cattle breeders whom own three and more from cattle, Data were collected through personal interview pre-tested questionnaire, Arithmetic means, simple correlation coefficient, and multiple correlation & regression analysis (step-wise) were used to analyze data, in addition to frequencies, percentages and weighted Means.

The results revealed that the perception level of 33,7% of respondents was low, 43,1% was moderate concerning shared diseases between human and animal,as well as 33,7%, 33,15% from respondent's perception levels were low and moderate respectively regarding protection methods from shared diseases.

Findings of multiple correlation & regression analysis showed that five independent variables significantly affected respondent's perception degree concerning shared diseases between human and animal and explained 57, 4% from its variance which were: respondent's knowledge degree with the healthy characteristics of animal, respondent's participating degree(informal) in the developmental projects, respondent's attitude degree towards protection from shared diseases between human and animal, degree of respondent's education, and size of farm animal holding According to step- wise there were three independent variables significantly affected respondent's perception degree concerning protection methods from shared diseases and explained 63,7%% from its variance which were: respondent's perception degree of shared diseases between human and animal, degree of respondent's exposure and benefit from information sources, and degree of respondent's wife education.

There were fifteen information sources could be ranked in descending order according to degree of benefit from it by respondents (self estimation) as follows: veterinary office (clinic), governmental veterinary unities, friends & neighbors, cattle's market, senior breeders, cattle's examiner (checker), while agricultural extension agent and animal production specialist were come in late order.